

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/16/2  
30 April 2012\*\*

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



### الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس عشر

مونتريال، 30 أبريل/نيسان - 5 مايو/أيار 2012

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت\*

السبل والوسائل اللازمة لتحسين فعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية  
السبل والوسائل اللازمة لتحسين فعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في ضوء  
الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والقضايا والطرائق والخيارات للتعاون مع المنبر  
الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (IPBES)

مذكرة من الأمين التنفيذي

### موجز تنفيذي

يطرح كل من اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وإقامة منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وتحديات وفرصاً أمام عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في المستقبل. وتدل الاستعراضات السابقة لفعالية الهيئة الفرعية في تولي المسؤوليات المنصوص عليها في المادة 25 من الاتفاقية، والتي أكدت أحدث التقييمات التي أجراها مكتبها، على أن هذه الهيئة تضطلع بولايتها العامة المتمثلة في تقديم المشورة في الوقت المناسب فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية، وقد كانت فعالة على وجه التحديد في الرد على الأسئلة العلمية والتقنية والتكنولوجية الصادرة عن مؤتمر الأطراف. ومع ذلك، فإن الهيئة الفرعية لم تحدد أو لم تمنح بعد الأولوية للاحتياجات الرئيسية في مجال البحوث من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية. كما أنها لم تُوفق أيضاً في تقييم فعالية أنواع التدابير المتخذة استجابة لأحكام الاتفاقية.

وتضطلع الهيئة العلمية بدور هام في استعراض الاحتياجات العلمية والتقنية للأطراف، ولا سيما في ضوء التحديات التي ينطوي عليها تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على المستويين الوطني ودون الوطني، وتوجيه الاحتياجات ذات الأولوية إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال

\*\* أعيد نشر الوثيقة لإدراج التغييرات التالية على الصفحة 6: تحذف الحاشية 7؛ وفي الصفحة 7: تحذف الفقرة 11(د) وأعيد ترقيم الفقرات اللاحقة وفقاً لذلك.

التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي أو من خلال تلبية بطرق أخرى. وسوف تكون الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزبون الرئيسي للمنبر، ومن الضروري للهيئة الفرعية أن ترسي دورها كشريك استراتيجي لهذا المنبر، ومؤيد لترشيد الاحتياجات المتنوعة للاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ومجتمع التنوع البيولوجي بصفة عامة.

وحتى تستجيب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استجابة كاملة لمتطلبات ولايتها، فهي تحتاج إلى وضع عملية ترمي إلى تحديد الاحتياجات العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛ واستعراض فعالية الأدوات والمنهجيات القائمة لدعم السياسات والتي وضعت أو استخدمت في إطار الاتفاقية؛ وتقييم الآثار الناجمة عن أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية. ويمكن أن تعتمد هذه العملية على الآليات القائمة التي توجد تحت تصرف الهيئة الفرعية مع توقع بروز المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.

### مشروع توصية

قد تود الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية اعتماد توصية على غرار ما يلي:

ألف - إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

1- ترحب بنتائج دورتي<sup>1</sup> الاجتماع العام المتعلق بتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي؛

2- تحيط علماً بالتقدم المحرز في تحديد برنامج العمل المتعلق بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وكذلك بوظائف وهيكل أجهزته ونظامه الداخلي<sup>2</sup>؛

3- تطلب إلى الأمين التنفيذي أن يشرع، رهناً بتوافر الموارد، في العمل بشأن المهام المدرجة في الفقرة 5 أدناه؛

باء - توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف باعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يشير إلى المقررات 9/8 و 15/9 و 2/10 و 11/10، وإذ يعيد التأكيد، على وجه التحديد، على ضرورة إجراء تقييم منتظم لإمداد صانعي القرارات بقاعدة المعلومات اللازمة للإدارة التكيفية وتعزيز الإرادة السياسية اللازمة للعمل على معالجة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم البيئية وخدمات النظام الإيكولوجي وأثار ذلك على رفاهية الإنسان،

<sup>1</sup> سوف تتعقد الدورة الثانية للاجتماع العام المتعلق بتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في الفترة من 16 إلى 21 أبريل/نيسان 2012. ومن ثم، فسيكون بإمكان الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية النظر في نتائجها في اجتماعها السادس عشر.

<sup>2</sup> قد تحتاج هذه التوصية إلى تعديل في ضوء نتائج الدورة الثانية للاجتماع العام المتعلق بتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.

إذ يشير إلى أن وظيفة الهيئة الفرعية، على النحو المحدد في الفقرة 25 من الاتفاقية، تتمثل في إمداد مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية الأخرى في الوقت المناسب، وحسب الاقتضاء، بالمشورة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك تقديم تقييمات علمية وتقنية لحالة التنوع البيولوجي والآثار المترتبة على أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية،

إذ يعيد تأكيد ضرورة تعزيز قدرة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على تقديم المشورة في هذا الصدد،

4- يقرر اضطلاع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في حدود ولايتها وفي ظل توجيه مؤتمر الأطراف وبغية إنجاز الوظائف الموكلة إليها من خلال المادة 25 من الاتفاقية، بما يلي:

(أ) ينبغي للهيئة الفرعية تحديد الاحتياجات العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي منها، بحيث يمكن مراعاة هذه الاحتياجات وسد الفجوات الحاصلة فيها في عمل الهيئة الفرعية وفي طلباتها إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي؛

(ب) قد تقدم الهيئة الفرعية بصورة مباشرة طلبات إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي لمعالجة القضايا ذات الصلة التي تتطلب مشورة علمية مستقلة، إذا كانت هذه الطلبات ذات طبيعة علمية وتقنية وكانت جزءاً من الولاية الحالية للهيئة الفرعية، وأيضاً مع مراعاة الاعتبارات الإضافية المدرجة في المرفق الأول من هذه المذكرة؛

(ج) تفحص التقييمات المنتظمة التي يجريها المنبر في الوقت المناسب للمعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والروابط المشتركة بينها، وكذلك الردود الأخرى التي يقدمها المنبر على طلبات الحكومات والاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف، حيثما كان ذلك مناسباً؛

وتقدم توصيات بشأن هذه القضايا إلى مؤتمر الأطراف؛

5- إذ يحيط علماً بالتقييم المتعلق بفعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الوفاء بولايتها والوارد في المرفق الثاني بهذه المذكرة، يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يشرع، رهنأ بتوافر الموارد اللازمة، في عملية يجريها الخبراء لتحقيق الأهداف التالية:

(أ) تحديد الاحتياجات العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي منها، بما في ذلك الاحتياجات المشتركة بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات الأخرى، والاحتياجات التي يمكن أن يليها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي؛

(ب) استعراض الأدوات والمنهجيات القائمة لدعم السياسات والتي وضعت أو استخدمت في إطار الاتفاقية ومدى كفايتها وأثرها والعقبات التي تحول دون اعتمادها، وتحديد الفجوات والاحتياجات من أجل زيادة تطوير هذه الأدوات والمنهجيات، بما في ذلك الفجوات والاحتياجات التي قد يسدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي؛

(ج) تقييم مدى كفاية نظم البيانات لرصد صفات التنوع البيولوجي التي عالجتها أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وتحديد السبل الفعالة لرصد القضايا ذات الأولوية وفق المقاييس المكانية والزمانية المناسبة؛

(د) استعراض الخيارات المتعلقة بتقييم آثار أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية، بما في ذلك وحسب الاقتضاء، الدور المحتمل الذي يؤديه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في هذه التقييمات؛

وتقديم تقرير مرحلي إلى اجتماع للهيئة الفرعية يعقد قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف؛

6- يرى أن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2012 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي تتيح إطاراً مفيداً ومرناً لتقديم برنامج للتنوع البيولوجي على جميع المستويات، ويدعو المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي إلى النظر في الكيفية التي يمكن أن تسهم بها خطة عمله لإنجاز هذه الخطة والأهداف؛

7- إذ يلاحظ المساهمة المحتملة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في التعاون التقني والعلمي وفقاً للمادة 18 من الاتفاقية، يطلب إلى الأمين التنفيذي النظر في مدى الدور المنوط بالمنبر الجديد في المساعدة على حفز الدعم لعمليات التقييم على المستويين دون الوطني والوطني، وتحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات لدعم صياغة السياسات ومنح الأولوية للاحتياجات في مجال بناء القدرات، ويمكن أن يساهم توفير وحفز التمويل لتلبية هذه الاحتياجات في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛ والتعاون في هذا الصدد مع أمانة المنبر فور إنشائها؛ وتقديم تقرير إلى الهيئة الفرعية و/أو الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، حسب الاقتضاء؛

8- إذ يلاحظ ما تتطوي عليه التقييمات دون العالمية من إمكانات لتعزيز قدرات الأطراف على تحديث وتنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع المقرر 2/10، يدعو المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي إلى الإحاطة علماً بعملية تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية (وكذلك دون الإقليمية ودون الوطنية) للتنوع البيولوجي وفقاً للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والنظر في السبل التي يمكن بها لتقييمات المنبر وأنشطته الأخرى ذات الصلة أن تستند فيها إلى هذه العملية وتساهم فيها وتعززها؛

9- يدعو كذلك المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي إلى الإحاطة علماً بخطط إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي،<sup>3</sup> بما في ذلك العمل المزمع إنجازه بشأن سيناريوهات التنوع البيولوجي، والنظر في السبل التي يمكن بها لتقييمات المنبر وأنشطته الأخرى ذات الصلة أن تستند فيها إلى هذه العملية وتساهم فيها وتعززها؛

10- يدعو المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي أن ينظر، لدى وضع عمليات لتلقي الطلبات ومنحها الأولوية بما يتماشى مع الفقرة 6 (أ) من نتائج

مؤتمر بوسان،<sup>4</sup> في اعتماد الطرائق التي تتيح له الرد على الطلبات التي تقدمها الاتفاقية في الوقت المناسب وبطريقة يمكن التنبؤ بها؛

11- يطلب إلى الأمين التنفيذي ورئيس أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي أن يضع، بالتشاور مع مكتب الهيئة الفرعية، خيارات لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون مع المنبر الحكومي الدولي، بما في ذلك من خلال النظر في وضع خطة عمل مشتركة و/أو مذكرة تعاون، ويطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يعدّ مقترحات تعكس هذه الخيارات في طريقة عمل موحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية<sup>5</sup> لتتضمن فيها الهيئة الفرعية ومؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

## أولاً - مقدمة

1- وفقاً للفقرة 25 من الاتفاقية، أُسِّت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية من أجل إمداد مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية الأخرى، حسب الاقتضاء، بالمشورة في الوقت المناسب فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية.

2- وتدل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020<sup>6</sup> على أن عملية الاتفاقية قد حولت تركيزها من وضع السياسات إلى التنفيذ. ومن ثم، فإنه من الضروري أن تركز الهيئة الفرعية على تقديم تقييمات للخيارات السياسية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وعلى تحليل نتائجها ووضع الأدوات التي تمكن الأطراف من تقييم آثار استراتيجياتها وسياساتها الإنمائية على التنوع البيولوجي.

3- ومن خلال المقرر 9/10 المتعلق ببرنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الأطراف للفترة 2011-2020، فقد قرر مؤتمر الأطراف أن ينظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر في "ضرورة وإمكانية وضع آليات وسبل ووسائل إضافية لتعزيز الآليات القائمة مثل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، من أجل تعزيز قدرة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية"، وكذلك في "آثار إمكانية إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على أعمال الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية".

4- ويجب أن ينظر إلى الطريقة التي تستجيب بها الهيئة الفرعية لولايتها في المستقبل في ضوء إنشاء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وفي المقرر 11/10، نظر مؤتمر الأطراف في نتائج الاجتماع الثالث للفريق الحكومي الدولي المخصص لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، الذي عقد في بوسان، جمهورية كوريا، من 7 إلى 11 يونيو/حزيران 2010، والآثار المترتبة عن إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على الاتفاقية وعلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

<sup>4</sup> الوثيقة UNEP/IPBES/3/3، المرفق.

<sup>5</sup> المقرر 10/8، المرفق الثالث.

<sup>6</sup> المقرر 2/10، المرفق

5- وشدد مؤتمر الأطراف في المقرر نفسه على ضرورة أن يتبع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي التوجيهات التي قدمتها الحكومات في نتائج اجتماع بوسان وأن يستجيب إلى جملة أمور منها احتياجات الاتفاقية، وبالتالي تعزيز الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أداء ولايتها.

6- وأعاد مؤتمر الأطراف تأكيد ضرورة إجراء تقييم منتظم لإمداد صانعي القرارات بقاعدة المعلومات اللازمة للإدارة التكيفية وتعزيز الإرادة السياسية اللازمة للعمل على معالجة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم البيئية وخدمات النظام الإيكولوجي وأثار ذلك على رفاهية الإنسان.

7- وفي الفقرة 4 من المقرر 11/10، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن ينظر، بالتعاون مع مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بعد اتخاذ قرارا بشأن ترتيبات ومنهجيات المنبر الحكومي الدولي، في الكيفية التي يمكن بها للاتفاقية أن تستفيد استفادة كاملة وفعالة من المنبر، والسعي إلى التكامل وتجنب الازدواجية بين عمل الاتفاقية، ولا سيما الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والمنبر المقترح، وأن يقدم تقريراً إلى اجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية يعقد قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

8- وفي التوصية 8/15، طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى الأمين التنفيذي أن يحدد، بالتعاون مع مكتب الهيئة الفرعية ومكتب مؤتمر الأطراف، القضايا والطرائق والخيارات للتعاون مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، مع مراعاة الآراء التي طرحت في الاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية، وأن يُعدّ تقريراً لتتظر فيها الهيئة الفرعية في اجتماعها السادس عشر.

9- ومن ثم، فإن المذكرة الحالية تستعرض أدلة الطرق التي أدت بها الهيئة الفرعية وظائفها إلى حد الآن (القسم الثاني)؛ وعمليات تحليل الفرص الناشئة عن إقامة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (القسم الثالث)؛ وتستخلص النتائج المتعلقة بالتعاون بين الهيئتين (القسم الرابع).

10- وتستند هذه المذكرة إلى مجموعة من الوثائق والتحليلات المشار إليها أدناه، وهي تسترشد بالمناقشات والملاحظات التي قُدمت في عدة اجتماعات لمكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وقد استعرض مكتباً مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية مشروعاً سابقاً لهذه المذكرة.

### ثانياً - دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

11- وفقاً للفقرة 25 من الاتفاقية، أنشئت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية من أجل إمداد مؤتمر الأطراف، وهيئاته الفرعية الأخرى، حسب الاقتضاء، بالمشورة في الوقت المناسب فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية. وتتمثل وظائفها المحددة فيما يلي:

(أ) تقديم تقييمات علمية وتقنية عن حالة التنوع البيولوجي؛

(ب) إعداد تقييمات علمية وتقنية لآثار أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية؛

- (ج) تحديد التكنولوجيات والدراية التي تتسم بالابتكار والكفاءة والحدثة فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وإسداء المشورة بشأن سبل ووسائل تعزيز تطوير و/أو نقل تلك التكنولوجيات؛
- (د) اسداء المشورة فيما يتعلق بالبرامج العلمية والتعاون الدولي في مجال البحث والتطوير ذي الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛
- (هـ) الرد على الأسئلة العلمية والتقنية والتكنولوجية والمنهجية التي قد يطرحها مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية على الهيئة.

12- وأجري خلال التحضير للاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية<sup>7</sup> استعراض فعالية العمليات المدرجة في إطار الاتفاقية، بما في ذلك فعالية الهيئة الفرعية. وخلص هذا الاستعراض إلى أن الهيئة الفرعية تضطلع بولايتها العامة المتمثلة في تقديم المشورة في الوقت المناسب فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية. ومع ذلك، فقد لاحظ تباين مستويات الخبرة المكتسبة لديها في أداء وظائفها المحددة، على النحو الوارد بإيجاز في الجدول المُعدّ لهذا الاستعراض والمحدث من أجل هذه المذكرة (انظر المرفق الثاني أدناه).

13- وخلص الاستعراض إلى أن الهيئة الفرعية قد أنجزت عملاً لا يُستهان به في مجال التقييمات العلمية والتقنية لحالة التنوع البيولوجي (الفقرة 2 (أ) من المادة 25). فقد اضطلعت بوضع عدد من التقييمات التجريبية، واستعرضت تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية، وأجرت استعراضات متعمقة لبرامج العمل المواضيعية، ووضعت عدداً من التقييمات التي أجراها الخبراء، بما في ذلك إعداد أحد التقييمات بالتعاون مع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC)، وقِيَمَت مدى تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 من خلال الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ومع ذلك، فقد أنجزت هذه التقييمات ضمن أطر زمنية محدودة، ومن ثم فقد اقتصرَت فيما يتعلق بشموليتها وتعدد تخصصاتها ومساهماتها على بناء القدرات والتعاون التقني والعلمي.

14- ولاحظ الاستعراض أن الهيئة الفرعية لم تقدم إلى الآن تقييمات عن آثار أنواع التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية (الفقرة 2 (ب) من المادة 25). ولم تضطلع الهيئة الفرعية بدور نشط في تحديد البحوث الرئيسية التي يتعين إجراؤها من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية، ويتمثل الاستثناء الملحوظ في البحث المتعلق بالمؤشرات والسيناريوهات والذي أُجري لتقييم مدى تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010. ولاحظ الاستعراض أن الهيئة الفرعية قد قدمت المشورة بشأن البرامج العلمية بطريقة مخصصة، ويمكن لها تيسير سبل التعاون فيما بين المنظمات والمبادرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي إذا فعلت ذلك بصورة أكثر استراتيجية.

15- ولاحظ الاستعراض أن الهيئة الفرعية قد حددت مجموعة من الأدوات والتكنولوجيات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (الفقرة 2 (ج) من المادة 25). وعلى وجه الخصوص، فإن هذه الأدوات تتعلق بتنفيذ برامج العمل (مثل المناطق المحمية، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتنوع البيولوجي للجبال، والتنوع البيولوجي للغابات) والقضايا المشتركة بين القطاعات (مثل الاستخدام المستدام، ونهج النظام الإيكولوجي، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ). وقد وضعت الهيئة الفرعية أيضاً برنامج العمل بشأن نقل

<sup>7</sup> انظر الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/1/3 على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/meetings/wgri/wgri-01/official/wgri-01-03-en.doc>

التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي والعلمي، وقدمت المشورة بشأن سبل تعزيز التنمية ونقل التكنولوجيات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

16- وقد طورت الهيئة الفرعية مجموعة من علاقات التعاون مع البرامج العلمية وشبكات البحوث (الفقرة 2 (د) من المادة 25). وهناك تنسيق منتظم مع المنظمات الشريكة وهيئاتها الاستشارية العلمية، بما في ذلك من خلال الاجتماعات المنتظمة لرؤساء الهيئات الاستشارية العلمية، وكذلك مع الهيئات التقنية والجمعيات الأكاديمية بشأن مجموعة من القضايا من بينها المناطق المحمية، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية، والتنوع البيولوجي للغابات، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، وحفظ النباتات، واستعادة النظام الإيكولوجي. ويُعدّ التعاون مع مراكز التميز الإقليمية حديث العهد نسبياً وهو يحتاج إلى المزيد من التطوير.

17- وقد ركزت الهيئة الفرعية بصورة رئيسية منذ إنشائها على الرد على الأسئلة العلمية والتقنية والتكنولوجية والمنهجية التي يطرحها مؤتمر الأطراف (الفقرة 2 (هـ) من المادة 25). وكانت الردود تأتي دائماً في الوقت المناسب، ولكنها لم تكن تستند دوماً إلى تقييمات علمية شاملة أو إلى البيانات العلمية وحدها. وقد يعزى هذا الوضع إلى حجم العمل الذي تضطلع به الهيئة الفرعية وثقل أعبائه، ومحدودية الموارد المالية والخبرات التقنية، ولا سيما في البلدان النامية، وطبيعة الطلبات التي تتلقاها من مؤتمر الأطراف.

18- ومن أجل الرد على الطلبات المقدمة من مؤتمر الأطراف، أعدت الهيئة الفرعية في اجتماعها الرابع عشر الذي عقد قبل انعقاد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، توجيهات بشأن المجالات المواضيعية والقضايا الشاملة لقطاعات متعددة، بما في ذلك من خلال وضع برامج عمل، وإجراء استعراضات متعمقة لتنفيذها، وكذلك وضع مبادئ ومبادئ توجيهية ومواد توجيهية أخرى. وقد أنشأت الهيئة الفرعية أفرقة خبراء تقنيين مخصصة، ونشاورت مع الخبراء، وتعاونت مع الهيئات العلمية والمبادرات التابعة للاتفاقيات والمؤسسات والمنظمات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل توفير الأساس العلمي والتقني للمشورة التي تقدمها. وقد حددت أيضاً مبادئ توجيهية لإجراء تقييمات تجريبية للهيئة الفرعية.

19- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية في المقرر 12/10 مراعاة الحاجة إلى أن تركز عملها، على وجه التحديد، على الجوانب العلمية والتقنية للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وبرنامج العمل المتعدد السنوات، تحت إشراف مؤتمر الأطراف ووفقاً للإرشادات التي وضعها، وبناءً على طلبه.

20- ولتنفيذ ذلك، فإنه من الضروري أن تضطلع الهيئة الفرعية بتلبية الاحتياجات العلمية والتقنية للأطراف والمجتمع الدولي بأسره، والتي تنشأ من التحديات التي تواجه تنفيذ الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وهذا يعني أن الهيئة الفرعية بحاجة إلى أن تركز بشكل كبير المزيد من الوقت والجهود لتقديم المشورة بشأن فعالية الأدوات والتدابير والسياسات التي تسنّى وضعها (الفقرة 2 (ب) من المادة 25). ومن جهة أخرى، تحتاج الهيئة الفرعية إلى التقليل إلى أدنى حد ممكن من عدد الطلبات التي تتلقاها من مؤتمر الأطراف (الفقرة 2 (هـ) من المادة 25). ويمكن تحقيق هذا عن طريق الحد من عدد التوصيات التي ترسلها الهيئة الفرعية إلى مؤتمر الأطراف، والتي تتضمن طلبات لعقد اجتماعات للهيئة الفرعية في المستقبل. وبدلاً من ذلك، فإنه ينبغي للهيئة الفرعية وضع مسار عمل يتمحور حول القضايا التالية:

(أ) تحديد الاحتياجات العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي منها، بما في ذلك الاحتياجات المشتركة بين الاتفاقيات البيئية المتعددة



الأطراف والمنظمات الأخرى، والاحتياجات التي يمكن أن يلبيها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، ومنح الأولوية لمسألة الفجوات وتحديد السبل التي يمكن بها سدها؛

(ب) استعراض الأدوات والمنهجيات القائمة لدعم السياسات والتي وضعت في إطار الاتفاقية ومدى كفايتها وأثرها والعقبات التي تحول دون اعتمادها، وتحديد الفجوات والاحتياجات من أجل زيادة تطوير هذه الأدوات والمنهجيات، مع مراعاة الدور المحتمل الذي يضطلع به في هذه العملية المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي؛

(ج) تقييم مدى كفاية نظم البيانات لرصد صفات التنوع البيولوجي التي عالجتها أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وتحديد السبل الفعالة لرصد القضايا ذات الأولوية وفق المقاييس المكانية والزمانية المناسبة؛

(د) تقييم آثار أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية، مع مراعاة إمكانية تقديم طلبات بشأن هذه التقييمات إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، حسب الاقتضاء؛

21- وتحظى القضايا التي تسنت معالجتها في إطار غايات وأهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 إلى حد ما بتغطية برامج العمل والمبادرات القائمة في إطار الاتفاقية. ومع ذلك، تنبغي الإشارة إلى وجود بعض الفجوات وأوجه القصور المتمثلة فيما يلي:

(أ) للاتفاقية أنشطة جارية تتصل بالأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك البرنامج المتعلق بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة (ذو صلة بالهدف 1)، والأنشطة والخبرات المتعلقة بتقييم وإزالة الحوافز الضارة، وبرنامج العمل بشأن التدابير الحافزة (الهدفان 2 و3)، ومبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي (الهدف 4). ومع ذلك، فإن هذه الأنشطة لن تكون كافية لوحدها لتعميم التنوع البيولوجي في أوساط الحكومات والمجتمع، ومعالجة الجوانب المتصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في القضايا الشاملة لقطاعات متعددة والتي تشمل جوانب تتجاوز ولاية الاتفاقية. ولا بد من تعزيز قدرة الهيئة الفرعية فيما يتعلق بالعلوم الاجتماعية (بما في ذلك العلوم الاقتصادية والسياسية) من أجل مواجهة هذه التحديات؛

(ب) لا يزال تغير استخدام الأراضي أهم الدوافع المتسببة في فقدان التنوع البيولوجي. وتجري معالجته في جميع برامج العمل المواضيعية المدرجة في إطار الاتفاقية على أساس معالجة كل منطقة أحيائية بعد أخرى. ومع ذلك، فإن المقررات المتعلقة باستخدام الأراضي في منطقة واحدة أو نظام إيكولوجي واحد تؤدي إلى إحداث آثار متعددة في مناطق ونظم إيكولوجية أخرى. ولهذا السبب، فإن الحاجة تدعو إلى النظر في تغيير استخدام الأراضي بطريقة أكثر تكاملاً وشمولية من أجل تحقيق الهدف 5، وإن الاتفاقية غير مجهزة في الوقت الحالي بشكل جيد للاضطلاع بهذا العمل. ومن ثم، فقد يكون من الضروري أن تولي الهيئة الفرعية مزيداً من الاهتمام لهذه القضية، بما في ذلك من خلال التعاون مع الهيئتين الاستشاريتين العلميتين التابعتين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) ومع غيرهما من الهيئات؛

(ج) على الرغم مما لدى العمليات الإقليمية بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات من تاريخ طويل في هذا المجال، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز الزراعة المستدامة وتربية الأحياء المائية

ومصايد الأسماك، فإن الهيئة الفرعية لم تشترك بشكل منهجي مع منظمة الأغذية والزراعة في تعزيز وضع أدوات وبروتوكولات لرصد وتقييم مستوى استدامة نظم الإنتاج هذه، مما أدى إلى صعوبة تحقيق الهدفين 6 و7؛

(د) وضعت الهيئة الفرعية معايير علمية وإيكولوجية للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية، وهي تضطلع بتوجيه العملية المتعلقة بوصف المناطق المهمة إيكولوجياً وبيولوجياً في البيئة البحرية. ومع ذلك، فمن الضروري التأكيد على مقدار فهمنا المحدود للتنوع البيولوجي البحري، ولا سيما التنوع البيولوجي في الموائل الموجودة في أعماق البحار، وعلى أنه من الضروري الاستمرار في تحديث قاعدة بيانات شاملة يمكن الوصول إليها عالمياً وتضم جميع أشكال الحياة في البحار، ومواصلة تقييم ورسم خرائط توزيع الأنواع ومدى وفرتها في البحار؛

(هـ) لم تتطور الإدارة المعنية بتوفير الخدمات المتعددة للنظام الإيكولوجي، وتقييم آثار المشاريع والخطط والسياسات المزمع تنفيذها والمتعلقة بخدمات النظام الإيكولوجي، والتقدير الكمي لمقايضات خدمات النظام الإيكولوجي تطوراً جيداً، ومن الضروري أن تركز الهيئة الفرعية الجهد لدعم الأطراف على تحقيق الهدف 14؛

(و) هناك أيضاً تحديات فيما يتعلق بآثار الملوثات على التنوع البيولوجي (الهدف 8)، أو معالجة الضغوط المتعددة على التنوع البيولوجي (الهدف 10)، أو تقييم التنوع الجيني للأنواع البرية (الهدف 13).

22- ويتطلب التغلب على هذه التحديات مدخلات مستمرة من الهيئة الفرعية بشأن التوجيهات المتصلة بالسياسات وتضافر الجهود في مجال التعاون التقني والعلمي وفقاً للمادة 18 من الاتفاقية. ويتطلب أيضاً اتباع نهج أكثر شمولاً لرصد التنوع البيولوجي باعتباره أساساً للإدارة التكميلية ولتعديل الصكوك السياسية وضبطها ضبطاً دقيقاً بغية تحسين نتائج التنوع البيولوجي في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة، وتطوير وتقاسم التكنولوجيات والمنهجيات التي تمكن البلدان من سد هذه الفجوات بشكل تدريجي.

23- وتمتلك الهيئة الفرعية الخبرة فيما يتعلق بتقديم المشورة التقنية والتوجيهات اللازمة لتمكين البلدان من مواجهة هذه التحديات. وقد اشتركت الهيئة الفرعية على مر السنين في إجراء التقييمات العلمية وفي إعداد أدوات الدعم السياساتي، ومجموعات الأدوات، وقواعد البيانات والقواعد التقنية من أجل دعم بناء القدرات. وقد تزايد بشكل ملحوظ عدد حلقات العمل المتعلقة بالقضايا العلمية والتقنية مع تركيز عدد كبير منها على تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية. وقد شرعت الأمانة أيضاً في وضع عدد من الآليات والشراكات والترتيبات التعاونية التي تقدم من خلالها المؤسسات المختصة أنشطة تتعلق ببناء القدرات في إطار دعم الاتفاقية. وتتضمن هذه الأنشطة جهات منها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، واتحاد الشركاء العلميين، وأصدقاء برنامج العمل بشأن المناطق المحمية، وشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، والفريق المعني بمراقبة الأرض والتابع لشبكة مراقبة التنوع البيولوجي، والشراكة العالمية لحفظ النباتات، وآلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف، وأفرقة اتصال مختلفة.

24- ومع ذلك، فقد كان من الصعب تقييم فعالية السياسات والتدابير الفردية سواء على المستوى العالمي (كمقررات مؤتمر الأطراف على سبيل المثال) أو المستوى الوطني فيما يتعلق بنتائجها في مجال التنوع البيولوجي. ومن ثم، فإنه من الضروري أن تصبح الهيئة الفرعية أكثر قدرة على أداء الوظيفة المنصوص عليها

في الفقرة 2 (ب) من الفقرة 25، أي إعداد التقييمات العلمية والتقنية لآثار أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية.

25- وتلقت الأطراف بصورة متزايدة الانتباه إلى الحاجة إلى الدعم العلمي والتقني في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وطلبت عدة مقررات تنظيم حلقات عمل إقليمية بشأن القضايا العلمية والتقنية، وينبغي عقدها حيثما أمكن في إطار حلقات العمل المتعلقة باستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

26- ومن ثم، فمن الواضح أن الهيئة الفرعية تحتاج إلى أن تركز اهتمامها بشكل متزايد على تقديم الدعم العلمي والتقني من أجل تنفيذ أحكام الاتفاقية، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بما يتمشى مع المادة 18 من الاتفاقية. وحتى يتسنى تنفيذ هذه الخطوة بشكل فعال، فإنه من الضروري أن تركز الهيئة الفرعية الوقت للأنشطة المدرجة في الفقرة 20 أعلاه.

27- وإن إنشاء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي يتيح للهيئة الفرعية فرصة لأداء هذه المهام من خلال الاعتماد على خبراتها وأدواتها ونهجها الخاصة، مع الاعتماد أيضاً على النواتج المتوخاة من المنبر الحكومي الدولي. وينظر القسم التالي في الفرص والتوقعات التي قد تتوفر لدى الهيئة الفرعية مقارنة بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.

### ثالثاً - آثار إنشاء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية: وظائف المنبر وصلتها بالهيئة الفرعية

28- تتناول الفقرات التالية الصلات التي تربط بين وظائف الهيئة الفرعية والوظائف التي حددت للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي من خلال نتائج مؤتمر بوسان<sup>8</sup> والتي وردت بمزيد من التفصيل في المذكرة المتعلقة بالعناصر الممكنة لبرنامج عمل المنبر (UNEP/IPBES.MI/2/2)، والتي أُعدت للدورة الثانية للاجتماع العام لهذا المنبر.<sup>9</sup> وفي حين يجري استعراض الوظائف الأربعة وآثارها على الفرعية بشكل فردي، تنبغي الإشارة إلى أنه من المتوخى أن تنفذ على نحو متكامل.

#### التقييمات

29- يُتوقع أن يضطلع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي بما يلي: (1) إجراء تقييمات منتظمة وفي الوقت المناسب للمعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وأوجه الترابط فيما بينها، والتي ينبغي أن تتضمن تقييمات شاملة عالمية وإقليمية ودون إقليمية، حسب الاقتضاء، على مستويات مناسبة؛ (2) إجراء تقييمات مواضيعية بما فيها تقييمات المواضيع

<sup>8</sup> يتاح تقرير الاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لمنبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على الموقع التالي:

<http://www.ipbes.net/images/stories/documents/K1061514%20%20IPBES-3-3%20-%20REPORT.doc>

<sup>9</sup> [http://www.ipbes.net/downloads/doc\\_download/596-work-programme-edoc-advanced.html](http://www.ipbes.net/downloads/doc_download/596-work-programme-edoc-advanced.html).

الجديدة التي يحددها العلم. وينبغي للمنبر أيضاً الحفاظ على فهرس للتقييمات ذات الصلة، وتحديد الحاجة إلى إجراء تقييمات إقليمية ودون إقليمية، والمساعدة على حفر الدعم للتقييمات دون الإقليمية والوطنية، حسب الاقتضاء.

30- ومن المتوقع أن تُجرى تقييمات شاملة على مدى عدة سنوات وأن تُبرمج بطريقة تتيح لها تلبية احتياجات المستخدمين، بما في ذلك مستخدمي الاتفاقية. وقد تتضمن التقييمات المواضيعية تقييمات تتطلب استجابات عاجلة وقد تُجرى بعد ذلك بسرعة أكبر مع الحفاظ على الخصائص الأساسية المتمثلة في المصداقية العلمية والاستقلال واستعراض الأقران وتحديد حالات عدم التيقن.

31- وتُبرز المذكرة التي قدمتها أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن العناصر الممكنة لبرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (UNEP/IPBES.MI/2/2)، والتي أُعدت للدورة الثانية للاجتماع العام للمنبر أنه يمكن للتقييمات أن تجمع بين كل وظائف المنبر الأربع بطريقة متكاملة. وهي تستند إلى البيانات والمعلومات والمعارف المتاحة وتؤدي إلى تحسين فهم الثغرات الموجودة في هذه المعارف، واحتياجات توليد المعارف في المستقبل. وقد شكل بناء القدرات جزءاً هاماً من معظم عمليات التقييم الدولية التي أُجريت في الماضي القريب، وتعد التقييمات في حد ذاتها أدوات لازمة لدعم صياغة السياسات وتنفيذها، ويمكن أن تكون وسيلة مفيدة لتحديد وتقييم الخيارات السياسية والأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات.

32- وقدمت الهيئة الفرعية نفسها في التوصية 5/6 توجيهات فيما يتعلق بالمنهجيات اللازمة لإجراء تقييم علمي، مع مراعاة توصيات اجتماع تبادل الأفكار الذي عقد في أوسلو<sup>10</sup> بشأن إجراءات البدء في إجراء تقييمات علمية وإعدادها وتنفيذها واستخدامها والإبلاغ عنها، وأورد المعايير والنهج التي يتعين النظر فيها. وشددت الهيئة الفرعية أيضاً على الأهمية التي تكتسبها المساهمة في بناء القدرات وتحسين المؤسسات وتعزيز التعاون العلمي والتنسيق والتوعية العامة.

33- وتعكس طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية، والواردة في المقرر 10/8، الخبرات المحرزة في إجراء هذه التقييمات، وتقدم توجيهات إضافية بشأن التقييمات العلمية والتقنية التي شرعت فيها الهيئة الفرعية، بما في ذلك العملية المتعلقة بإجرائها.

34- وإضافة إلى هذه التقييمات التجريبية، اضطلعت الهيئة الفرعية، وفقاً للجدول الزمني للاستعراضات المتعمقة، بتقييم حالة واتجاهات التنوع البيولوجي والتهديدات التي يتعرض لها في المناطق الأحيائية التي وضعت من أجلها برامج عمل مواضيعية. وأشرفت الهيئة الفرعية أيضاً على إعداد طبعات نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، واستعرضت نتائج تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية وغيرها.

35- ويمكن للمنبر أثناء وضعه لبرنامج عمله بشأن التقييمات أن يأخذ في الاعتبار كلاً من الاحتياجات والنتائج ذات الصلة في عمل الهيئة الفرعية وأن يستند إليها، حسب الاقتضاء. وللإضطلاع بذلك، فمن الضروري أن يكون المنبر مدركاً لاحتياجات الأطراف من التقييمات، ولا سيما في سياق التنفيذ الوطني للخطة الاستراتيجية للتنوع

<sup>10</sup> انظر مذكرة الأمين التنفيذي التي أُعدت للاجتماع السادس للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشأن التقييمات العلمية: وضع المنهجيات وتحديد الدراسات الرائدة (UNEP/CBD/SBSTTA/6/9/Add.1). وهي متاحة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/meetings/sbstta/sbstta-06/official/sbstta-06-09-add1-en.pdf>

البيولوجي. ويمكن أن يؤدي وضع المنبر في وقت مبكر لأساليب ونهج تقييم متسقة إلى مساعدة الأطراف على إجراء هذه التقييمات والربط، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، بين التقييمات الوطنية والتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية المقررة التي يجريها المنبر، ويمكن للهيئة الفرعية أن تؤدي دوراً في استعراض أساليب ونهج التقييم وتعزيزها.

36- وترد الهيئة الفرعية بشكل مختلف على شتى أنواع التقييمات:

(أ) يمكن للهيئة الفرعية أن تقدم توجيهات ومدخلات إضافية إلى التقييمات الشاملة المبرمجة على الصعيدين العالمي ودون العالمي، وأن تستعرض النتائج المستخلصة من هذه التقييمات، بما في ذلك في سياق مساهمتها في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ومن أجل الاضطلاع بذلك في الوقت المناسب، فستحتاج جداول أعمال الاجتماعات المقبلة للهيئة الفرعية إلى تخصيص وقت لهذا الغرض؛

(ب) تتاح للتقييمات المواضيعية في معظمها فترة زمنية أقصر، ويمكن للهيئة الفرعية أن تقترح مواضيع لهذه التقييمات، بما في ذلك ضمن اقتراح القضايا الجديدة والناشئة التي وضعت وفقاً للإجراء المتعلق بتحديد هذه القضايا التي كرس من خلال المقرر 29/9، ومراعاة الاعتبارات الإضافية المدرجة في المرفق الأول أدناه.

توليد المعارف

37- من المتوقع أن يضطلع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي بتحديد المعلومات العلمية الأساسية التي يحتاجها صانعو السياسات على مستويات مناسبة ومنح الأولوية لهذه المعلومات، وحفز الجهود الكفيلة بتوليد المعارف من خلال الدخول في حوار مع المنظمات العلمية الرئيسية وصانعي السياسات ومنظمات التمويل. ومن المتوقع أن تتيح التقييمات التي يجريها المنبر لحالة المعارف معلومات عن المجموعة الكاملة من الاحتياجات في مجال المعارف، وتشير إلى المجالات التي تتطلب بحثاً جديدة أو برامج رصد أو معارف أخرى، على الرغم من أن المنبر لن يضطلع بنفسه بإجراء هذه البحوث أو هذا الرصد.

38- ومن المسلم به في الوقت نفسه أن بناء القدرات سيكون شرطاً أساسياً لتلبية بعض الاحتياجات المحددة بشكل كاف فيما يتعلق بتوليد المعارف، وكذلك لإدماج المعارف المتأتية من مصادر متعددة ومتنوعة.

39- ويمكن أن تستفيد الهيئة الفرعية استفادة كبيرة من أداء وظيفة توليد المعارف التي يضطلع بها المنبر. وعلى النحو المشار إليه أعلاه، فقد خلص الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية إلى أن الهيئة الفرعية لم تضطلع بدور نشط في تحديد البحوث الرئيسية التي يتعين إجراؤها من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية 2002-2010. وتتيح الخطة الاستراتيجية فرصة جديدة وتطرح على حد سواء تحديات في هذا الصدد حيث أنها قد وضعت من خلال عملية تشاورية مستفيضة وشاملة وجرى الاعتراف بها كإطار لمجتمع التنوع البيولوجي برمته. ويتمثل التحدي المفروض في أن تنفيذ هذه الخطة يتطلب نظرة متكاملة وشاملة للبيانات والمعلومات والمعارف المتأتية من تخصصات متعددة وأشكال مختلفة من المعارف.

40- وقد ركزت الهيئة الفرعية في السابق على العلوم الطبيعية. وعلى سبيل المثال، فقد خلصت نتيجة أحد التقييمات التجريبية التي شرعت فيها الهيئة الفرعية من خلال التوصية 5/6، والتي ركزت على تأثيرات الأنواع الغريبة الغازية، إلى أن التقييم كان كافياً فيما يتعلق بالآثار المترتبة على الموائل والأنواع وإلى أن الآثار الاجتماعية-الاقتصادية لم تقيّم بشكل واف. وعلاوة على ذلك، ففي حين تركز المادتان 8(ي) و10(ج) من الاتفاقية على المعارف التقليدية والاستخدام المألوف، فإن متابعتها تجري تحت رعاية الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، ولم تكلف الهيئة الفرعية نفسها بالسعي إلى دمج النتائج والاستنتاجات المستخلصة من نظم المعارف المختلفة.

41- ومن ثم فإن إحدى المهام الرئيسية التي تضطلع بها الهيئة الفرعية تتمثل في تحديد الفجوات في المعارف والاحتياجات في مجال البحوث حيث يتعين العمل على أساسها من أجل التنفيذ الناجح للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وبالنظر إلى الضرورة الملحة لهذه المهمة، فإنه يمكن للهيئة الفرعية أن تشرع في استعراض يجريه الخبراء للفجوات القائمة وتقرر بعد ذلك الكيفية التي يمكن بها سد هذه الثغرات بشكل كاف، مع مراعاة حالة تشغيل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وكذلك نواتجه الممكنة في وقت مبكر، وملاحظة أن إدماج النظم المختلفة للمعارف هو مبدأ رئيسي متفق عليه ويجري تشغيل المنبر على أساسه.

42- ويمكن أن يعتمد هذا الاستعراض على الشراكات التي أقامتها الاتفاقية مع المؤسسات والشبكات العلمية والتقنية التي استجابت للولايات المنصوص عليها في الاتفاقية وتبنت الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2002-2010. وتتضمن الأمثلة جهات منها ما يلي:

(أ) البرنامج الدولي للبحوث في مجال التنوع البيولوجي (DIVERSITAS)، وقد أشرف، بالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC)، على وضع سيناريوهات للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، ووضع خطته الاستراتيجية للعقد 2011-2020 استناداً للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(ب) شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، وأنشئت من أجل دعم تقييم الخطة الاستراتيجية للاتفاقية 2002-2010 وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010، وهي تشترك في الوقت الحالي بنشاط في مساعدة الأطراف على وضع الأساس العلمي لتحديد الأهداف الوطنية ودعم وضع أو صقل برامج الرصد الرامية إلى تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الأهداف؛

(ج) الفريق المعني بمراقبة الأرض والتابع لشبكة مراقبة التنوع البيولوجي، وقد أعد، بناءً على دعوة من الهيئة الفرعية ومؤتمر الأطراف، تقييماً لمدى كفاية نظم المراقبة لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وهو يواصل تطوير عمله بشأن المتغيرات الأساسية للتنوع البيولوجي؛

(د) أصدقاء برنامج العمل بشأن المناطق المحمية، تعمل هذه الشراكة المؤلفة من جهات منها منظمة حفظ الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة، ومنظمة الحفظ الدولية، والمنظمة الدولية لحياة الطيور، وجمعية حفظ الحياة البرية، واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية البحرية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، على مواصلة مساعدة البلدان على إجراء تقييمات أساسية لتنفيذ برنامج العمل، مثل تحليل الفجوات الإيكولوجية، وفعالية الإدارة، ووضع خطط التمويل المستدام، وإدارة شؤون المناطق المحمية.

43- ومن المتوقع أن تلبي هذه المنظمات والشبكات بشكل عادل احتياجات المنبر، ومع الاضطلاع بأدنى حد من التنسيق، يمكن للمنتجات التي تطورها أن تخدم الهيئة الفرعية والمنبر على حد سواء، بغض النظر عن الجهة التي شرعت فيها. ويمكن أيضاً إضفاء الطابع الرسمي على هذا التنسيق من خلال وضع مذكرة تعاون، حسب الاقتضاء، وهو ما قد يبسر توافر المشورة في الوقت المناسب والقدرة على التنبؤ بإنجاز المنتجات المطلوبة، مع تفادي الازدواجية في الجهود.

#### أدوات ومنهجيات دعم السياسات

44- من المتوقع أن يدعم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي صياغة السياسات وتنفيذها من خلال تحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات، مثل تلك التي تنشأ عن التقييمات، لتمكين صانعي القرارات من الوصول إلى تلك الأدوات والمنهجيات، وتعزيز وحفز مواصلة تطويرها عند الضرورة. وتتضمن مجموعة أدوات ومنهجيات دعم السياسات، على النحو المبين في المذكرة التي أعدتها أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن العناصر الممكنة لبرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (UNEP/IPBES.MI/2/2) ما يلي:

(أ) التقييمات، والبلاغات، والمواد التفسيرية المستخلصة منها، بما في ذلك أدوات رسم الخرائط والمؤشرات والمقاييس؛

(ب) النماذج والسيناريوهات وتقنيات التنبؤ الأخرى، بما في ذلك آليات الإنذار المبكر؛

(ج) تحليلات المخاطر، والتكاليف والفوائد، والمقايضات، بما في ذلك تقنيات التقييم وأطر التعويض؛

(د) الأدوات التي تزيد من فرص الحصول على البيانات والمعلومات والدروس المستفادة والمعارف الأخرى، وتوفيرها بطرق مجدية؛

(هـ) أدوات التحليل والتفسير الأخرى.

45- وقد اكتسبت الهيئة الفرعية خبرة كبيرة ووضعت ترسانة من الأدوات والمنهجيات في هذا الصدد. وقد أنجزت وظيفتها الأساسية - استعراض الأدلة العلمية وتقديم المشورة ذات الصلة بالسياسات إلى مؤتمر الأطراف - من خلال وضع واستعراض برامج العمل، ووضع توجيهات بشأن مجموعة من القضايا الشاملة لقطاعات متعددة، وإعداد الأدوات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية واستعراضها وتجميعها. وتتضمن أمثلة الأدوات التي وضعتها الهيئة الفرعية أدوات رسم الخرائط، والمؤشرات، والنماذج، والسيناريوهات، وتقنيات التقييم، وأدوات تبادل البيانات وغيرها. وقد وضعت الهيئة الفرعية أيضاً كتيبات إرشادية، وكتيبات، ودورات تدريبية، ومجموعات أفضل الممارسات، وقواعد بيانات دراسات الحالات الإفرادية، ومجموعات الأدوات ومواضيع مختلفة.

46- وتتاح هذه المواد والأساليب والأدوات على نطاق واسع، ويمكن أن تُستخدم كمدخلات في العمل الذي يضطلع به المنبر في مواصلة وضع أدوات ومنهجيات دعم السياسات وصقلها، بالإضافة إلى دعم وظيفة بناء القدرات التي يضطلع بها هذا المنبر. ويمكن للهيئة الفرعية أن تقدم المزيد من التوجيهات إلى المنبر بشأن الفجوات والقيود التي تنطوي عليها الأدوات القائمة. وهذا يتطلب إجراء استعراض دقيق لمجموعة الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتعاقب العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وكذلك إجراء تقييم للعبقات التي يمكن أن تواجه استخدامها وتطبيقها على نطاق أوسع.

## بناء القدرات

47- من المتوقع أن يمنح المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي الأولوية للاحتياجات الرئيسية في مجال بناء القدرات من أجل تحسين واجهة العلوم والسياسات على المستويات المناسبة، ومن ثم يقدم ويدعو إلى تقديم الدعم المالي وغيره من أنواع الدعم إلى الاحتياجات ذات الأولوية الأعلى وذات الصلة المباشرة بأنشطته من خلال إقامة منتدى متاح له مصادر التمويل التقليدية والمحتملة، وإدماج بناء القدرات في جميع الجوانب ذات الصلة من عمله وفقاً للأولويات التي يقررها مجلس إدارته.

48- وينظر إلى وظيفة بناء القدرات على أنها مكون متأصل وشامل لقطاعات متعددة في برنامج عمل المنبر، من شأنه دعم التقييم وتوليد المعارف وتعزيز صياغة السياسات وتنفيذها.

49- وتساهم الهيئة الفرعية من خلال عملياتها وممارساتها في بناء القدرات وتحسين مستوى البحوث والتدريب، وتعزيز المؤسسات والتعاون العلمي، وإمكانية الحصول على البيانات، والمعلومات والمعارف، والتثقيف والتوعية العامة، واحترام المعارف التقليدية وفقاً للمواد 8(ي) و 11 و 13 و 17 و 18 من الاتفاقية.

50- وقد واكب انتقال الاتفاقية من مرحلة وضع السياسات إلى مرحلة التنفيذ حدوث زيادة كبيرة في حجم الجهود المبذولة بشأن بناء القدرات. وينعكس هذا الأمر في أنواع أنشطة الدعم التي يضطلع بها الشركاء الرئيسيون للاتفاقية، بما في ذلك الوكالات المنفذة لمرافق البيئة العالمية. ويتضح أيضاً في العدد المتزايد لحلقات العمل والدورات التدريبية التي تنظمها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لمساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

51- ويمكن أن تكون وظيفة بناء القدرات التي يضطلع بها المنبر واندماجها في وظائف المنبر الأخرى فعالة بوجه خاص في تحديد الاحتياجات في مجال المعارف، وإجراء تقييمات ووضع وتطبيق أدوات سياساتية في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على مستويات مختلفة.

52- ولاحظ تقرير اجتماع الخبراء الدولي بشأن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وبناء القدرات، والذي عقد في تروندهايم بالنرويج في الفترة من 25 إلى 27 مايو/أيار 2011<sup>11</sup> أن بناء القدرات يعد عنصراً ضرورياً لضمان أن تؤدي المعلومات العلمية دوراً أكثر أهمية في عملية صنع القرار، مما يساعد على تأمين القدرات اللازمة لكل من إجراء التقييمات وتنفيذ السياسات المستندة إلى نتائج هذه التقييمات. وتدعو الحاجة إلى بناء القدرات لإتاحة ربط العلوم بالسياسات، مما يضمن حصول عدد أكبر من صانعي القرارات على المعلومات والأدوات المتاحة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات واعية.

53- وفي هذا السياق، يمكن للمنبر أن يخطط لتقييماته دون العالمية بحيث تستند إلى العملية الجارية في العديد من البلدان لتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والمساهمة في بناء القدرات من أجل إتمام عمليات التخطيط وإتاحة ودعم تنفيذها.

54- وتحدد المادة 18 من الاتفاقية مسؤوليات وتوقعات البلدان فيما يتعلق بالتعاون التقني والعلمي في مجال حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وهناك أمثلة جيدة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال



والجنوب على حد سواء لدعم التزامات الأطراف فيما يتعلق بالتحديد والرصد على النحو المنصوص عليه في المادة 7.

55- ومن أجل أن يؤدي المنبر وظائفه بطريقة متكاملة، فهو يمتلك الامكانيات اللازمة لتشجيع وتعزيز التعاون التقني والعلمي لدعم تقييمات التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على نحو منهجي ومن ثم تعزيز قدرات البلدان، ولا سيما في البلدان النامية، على تقييم، التنوع البيولوجي ورصده وتقديم تقارير بشأنه.

#### رابعاً - استنتاجات

##### إطار التعاون

56- تمثل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 النتيجة المستخلصة من عملية تشاور شاملة وجامعة. وباستنادها أيضاً إلى الإطار المفاهيمي لتقييم النظم الإيكولوجية في الألفية، فإن هذه الخطة تمثل إطاراً مفيداً ومرناً له صلة بجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويتطلب تنفيذها مشاركة جميع أصحاب المصلحة، وإدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في جميع قطاعات المجتمع، بما يتماشى مع مبادئ نهج النظام الإيكولوجي باعتباره الإطار الأولي للعمل بموجب الاتفاقية.

57- ويمكن للمنبر أن يساعد البلدان بتقديم تقييمات للمعارف العلمية ذات الصلة بتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومن أجل الاضطلاع بذلك على نحو فعال ومتسق، فإنه يُتوقع وضع إطار مفاهيمي مشترك بشأن العمليات والمنهجيات اللازمة لهذه التقييمات في مختلف المناطق، وللمقاييس والمواضيع. وترى المذكرة المتعلقة بالعناصر الممكنة لبرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (UNEP/IPBES.MI/2/2)، والتي جرى إعدادها للدورة الثانية من الاجتماع العام للمنبر، أن هذا العمل قد يكون أحد الأنشطة التي يضطلع بها المنبر في وقت مبكر، وأنه يمكن له الاستفادة من الدروس المستفادة من مصادر عديدة منها التقييم العالمي ودون العالمي الذي أجري في إطار تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية.

##### تعزيز تنفيذ المادة 7 من الاتفاقية

58- تقيم الاتفاقية شراكات مستمرة مع الهيئات والشبكات ذات الصلة التي تدعم جمع بيانات المراقبة المتصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وتدعم إمكانية الوصول إليها، واستخدامها في المؤشرات للكشف عن التغيرات الحاصلة في الصفات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك تعزيز الرصد المنتظم لمكونات التنوع البيولوجي. وتيسر المعارف والمعلومات المستمدة من هذه الجهود المبذولة سبل إعداد تقييمات التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وتؤدي زيادة كمية ونوعية البيانات والمعلومات إلى تحسين مستوى الدقة وإيجاد الحلول المكانية والزمانية للمنتجات ورفع مستويات الثقة في المنتجات التي يمكن أن تؤثر على التقييمات.

59- ويمكن أن يكون المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي دافعاً إلى وضع نظام متسق ومتكامل لمراقبة التنوع البيولوجي ومبرراً له، بما في ذلك فيما يتعلق بزيادة تطوير المؤشرات، والقياسات، وأدوات رسم الخرائط، والنماذج، ويمكن له أن يستند إلى خبرة الاتفاقية في هذا الصدد. ويمكن على المدى الطويل توقع وجود روابط أكثر انتظاماً بين الجهود التي تبذلها الاتفاقية بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي والرصد والإبلاغ على الصعيدين العالمي ودون العالمي على حد سواء.

60- ويمكن للمنبر أيضاً أن يساعد الاتفاقية في مجال تقديم " تقييمات وطنية وإقليمية ودون عالمية متكاملة للنظم الإيكولوجية، بما في ذلك، وحيثما كان ذلك مناسباً، سيناريوهات الاستجابة التي تستند إلى الأطر والخبرات المتعلقة بتقييمات التنوع البيولوجي ذات الصلة، مثل تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية" على النحو المطلوب في الفقرة 1 من المقرر 15/9.

الخيارات المتعلقة بالتعامل مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي

61- تمتلك الهيئة الفرعية تاريخاً سابقاً في التعامل مع التقييمات أو هيئات التقييم، بما في ذلك من خلال المشاركة في إجراء التقييمات واستعراضها، وتقديم التوجيهات بشأن القضايا التي تتعين معالجتها في التقييمات. وتمتلك الهيئة الفرعية أيضاً الخبرة في مجال النظر في نتائج التقييمات وإحالة آثار هذه التقييمات على عمل الاتفاقية إلى مؤتمر الأطراف.

62- وسوف تساعد الروابط الوثيقة والاتصالات المستمرة بين الهيئة الفرعية والمنبر على تفادي التداخل والازدواجية في الجهود بين الهيئتين. وينبغي أن توجه روح التأزر والدعم المتبادل هذه العلاقة. وينبغي أن ينظر إلى التعاون القائم بين الهيئة الفرعية والمنبر على أنه تيار يصب في اتجاهين حيث يمكن لكل هيئة من الهيئتين الاستفادة من عمل الهيئة الأخرى. وحالما تقرر وظائف وهياكل الهيئات في إطار المنبر وتقرر نظامه الداخلي، فإنه يمكن لمؤتمر الأطراف النظر في إضفاء الطابع الرسمي على العلاقة بين الهيئات المنشأة في إطار الاتفاقية مع المنبر، من خلال وضع مذكرة تعاون على سبيل المثال.

63- وتدعم وظائف الهيئة الفرعية والمنبر بعضها بعضاً. ومن خلال الترتيبات المؤسسية ذات الصلة وشفافية العمليات، فلن يكون من الصعب تفادي التداخل وتحقيق أقصى قدر ممكن من التأزر بين هاتين الهيئتين، وبين عملياتهما ونواتجهما. ومن الواضح على وجه الخصوص أن الفوائد الناجمة عن هذا الترتيب التعاوني ستكون متبادلة.

64- وفي وقت إعداد هذه المذكرة، أي قبل انعقاد الدورة الثانية من الاجتماع العام للمنبر، كان من السابق لأوانه النظر في تفاصيل الترتيبات المؤسسية الممكن وضعها بين الهيئة الفرعية والهيئات الأخرى في الاتفاقية والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي حتى يتسنى تحديد وظائف وهياكل الهيئات التي يتعين إنشاؤها في إطار المنبر بالإضافة إلى نظامه الداخلي. وبناءً على النتائج التي سيسفر عنها هذا الاجتماع، فإن الهيئة الفرعية قد تكون في وضع يتيح لها مناقشة هذه القضايا في اجتماعها السادس عشر. ومن ثم فسيكون من المستحسن النظر في سبل ضمان أن يكون التفاعل والاتصال بين الهيئتين عاملاً يدعم تقديم كلا الهيئتين للنتائج في الوقت المناسب. وفي هذا الصدد، سيكون من المفيد لو أن الطرائق المعتمدة للمنبر ستنجح له الرد على الطلبات المقدمة من الاتفاقية في الوقت المناسب وبطريقة يمكن التنبؤ بها.

65- وشدد مؤتمر الأطراف في المقرر 11/10 على ضرورة أن يتبع المنبر الحكومي الدولي التوجيهات التي قدمتها الحكومات في نتائج اجتماع بوسان وأن يستجيب إلى جملة أمور منها احتياجات الاتفاقية، وبالتالي تعزيز الهيئة الفرعية في أداء ولايتها.

66- وتتنظر المذكرة المتعلقة بالعناصر الممكنة لبرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (UNEP/IPBES.MI/2/2) في إمكانية إقامة عدد من الشراكات الاستراتيجية، بما في ذلك مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، ومع هيئاتها الاستشارية العلمية على وجه التحديد، لزيادة الكفاءة وتبسيط تنفيذ البرامج.<sup>12</sup> ويورد المرفق الأول أدناه الاعتبارات الرئيسية التي تتبغى مراعاتها في تطوير تفاعل فعال مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.

<sup>12</sup> يمكن الحصول على المجموعة الكاملة للوثائق التي سيجري النظر فيها في الدورة الثانية للاجتماع العام الرامي إلى تشغيل المنبر الحكومي الدولي (مدينة بنما، 16-21 أبريل/نيسان 2012) على الموقع التالي: [www.ipbes.net/plenary-sessions/second-session-of-plenary.html](http://www.ipbes.net/plenary-sessions/second-session-of-plenary.html)

### المرفق الأول

#### الاعتبارات الرئيسية للشراكة الاستراتيجية بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي

ينبغي للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تضع طلبات توجه إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي من أجل أداء ولايتها وإنجاز المهام الموكلة إليها من خلال المادة 25 من الاتفاقية وطريقة التشغيل الموحدة الواردة في المرفق الثالث من المقرر 10/8. وينبغي لها أن تقدم الطلبات بصورة مباشرة إلى المنبر بشأن القضايا ذات الصلة التي تتطلب مشورة علمية مستقلة في حالة ما إذا كانت هذه الطلبات ذات طابع علمي وتقني وتندرج في إطار الولاية الحالية للهيئة الفرعية. وينبغي للهيئة الفرعية مراعاة الاعتبارات التالية:

(أ) ينبغي أن تركز الأنشطة على الجوانب العلمية والتقنية في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (المقرر 2/10، المرفق) وبرنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الأطراف للفترة (9/10)؛

(ب) ينبغي أن تلبي النواتج التي يعدها المنبر احتياجات الحكومات من المعلومات وتدعمها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(ج) ينبغي أن تُنفذ الأنشطة بطريقة تمكن الهيئة الفرعية من تقديم المشورة إلى مؤتمر الأطراف في الوقت المناسب؛

(د) ينبغي إيلاء الاهتمام الواجب للأنشطة التي تتيح التقييم العلمي والتقني لآثار أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية (الفقرة 2 (ب) من المادة 25 من الاتفاقية)؛

(هـ) ينبغي ألا تؤدي الأنشطة إلى ازدواجية الجهود والتداخل مع الأنشطة الجارية الأخرى؛

(و) ينبغي منح الأولوية للأنشطة التي تلبي احتياجات الزبائن المتعددين؛

(ز) ينبغي للهيئة الفرعية، حيثما كان ذلك ممكناً، تنسيق طلباتها مع طلبات الشركاء الآخرين (على سبيل المثال من خلال آليات مثل فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي (BLG)، واجتماعات رؤساء الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والشراكات الأخرى)؛

(ح) ينبغي أن يكون عدد الطلبات المقدمة إلى المنبر محدوداً من أجل تجنب إقبال كاهل المنبر، ومن المتوقع أن يبلغ المنبر الزبائن في الوقت المناسب عما إذا كان قد قرر الرد على الطلبات وعن الطريقة المستخدمة في ذلك؛

(ط) ينبغي للمنبر أن يولي الاعتبار الواجب للنهج البديلة الممكنة (على سبيل المثال أحد الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة، أو جهة استشارية أو منظمة شريكة؛ والاستعراض المتعمق؛ واجتماع الخبراء، وما إلى ذلك)؛

(ي) ينبغي للهيئة الفرعية أن تكون على وعي بالوقت الذي يحتاجه المنبر لأداء عمله والرد على الطلبات؛

(ك) ينبغي للهيئة الفرعية استعراض النتائج المستخلصة من الأنشطة التي يضطلع بها المنبر في أقرب فرصة ممكنة.

المرفق الثاني

تقييم فعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الاضطلاع بولايتها<sup>13</sup>

القضايا العالقة والتحليل	الإجراءات المتخذة لأداء وظيفتها	وظيفة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (المادة 25)
<ul style="list-style-type: none"> <li>• كرسست الهيئة الفرعية وقتاً محدوداً للنظر في التقييمات التي وضعتها أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة والاتفاقيات والمؤسسات والمنظمات الشريكة. ومن الضروري أن تمنح الهيئة الفرعية الأولوية لتحديد البحوث والتقييمات الضرورية لتيسير سبل تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وتحديد الشركاء الذين بإمكانهم سد الثغرات الحاصلة.</li> <li>• من المرجح تزايد عدد التقييمات العلمية والتقنية لحالة التنوع البيولوجي بعد أن تضع الأطراف أهدافاً وطنية وفقاً لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المدرجة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وإبلاغها عن التقدم المحرز نحو تحقيق تلك الأهداف.</li> </ul> <p>ينبغي استعراض عملية تحديد القضايا الجديدة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استجابة للفقرة 26 من المقرر 20/5، والتوصية 5/6، اضطلعت الهيئة الفرعية بعدد من التقييمات التجريبية (حالة التنوع البيولوجي للغابات؛ والآثار الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية لأنواع الغريبة الغازية على النظم الإيكولوجية للجزر والمياه الداخلية؛ وأوجه الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛ وتطوير أساليب التقييم السريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي). ووضعت أيضاً أساليب وطرائق للتقييم العلمي (التوصية 2/10).</li> <li>• استعرضت الهيئة الفرعية تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية (المقرر 6/7، والتوصية 3/10) واستعرضت تأثيرات نتائج تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية على عمل الاتفاقية في المستقبل (المقرر 9/8، والتوصية 4/11)</li> <li>• أنهت الهيئة الفرعية وضع تقارير عن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي والتهديدات التي يتعرض لها لجميع برامج العمل المواضيعية وفقاً للجدول الزمني للاستعراضات المتعمقة.</li> <li>• بناءً على توصية من الهيئة الفرعية، اعتمد مؤتمر الأطراف إطاراً لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق هدف 2010، بما في ذلك مجموعة من المؤشرات لقياس حالة واتجاهات التنوع البيولوجي (التوصية 13/9، والمقرر 30/7)، ودعم هذا الإطار (المقرر 15/8، والتوصيتان 4/10 و 5/10)، ووضع إطار مؤشرات للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي (التوصية 1/15).</li> <li>• وافق الاجتماع السابع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على الطبعة الأولى من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والاجتماع المفتوح العضوية بين الدورات بشأن</li> </ul>	<p>تقديم تقييمات علمية وتقنية لحالة التنوع البيولوجي (الفقرة 2 (أ))</p>

<sup>13</sup> عد هذا الجدول في البداية للاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، وقد تسنى تحديثه من أجل رصد التطورات الحاصلة منذ عام 2005.

القضايا العالقة والتحليل	الإجراءات المتخذة لأداء وظيفتها	وظيفة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (المادة 25)
<p>والناشئة فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ومدى فعالية الهيئة الفرعية في معالجتها.</p>	<p>الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية. وقدمت الهيئة الفرعية توجيهات بشأن محتوى الطبعة الثانية من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (التوصية 6/10)، واستعرضت التقرير (المقرر 7/8، والتوصية 3/11)، ونظرت في الدروس المستفادة من إعدادها (التوصية 4/12)، وأطلقت الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية التي نظرت في آثار تنفيذها في المستقبل على الاتفاقية (المقرر 4/10، والتوصية 7/14)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استجابة للمقرر 10/8، نظرت الهيئة الفرعية في عدد من القضايا الجديدة الممكنة والناشئة فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لم تضطلع الهيئة الفرعية بدور نشط في تحديد البحوث الرئيسية التي ينبغي إجراؤها بغية تنفيذ الخطة الاستراتيجية.</li> <li>• من الصعب تحديد آثار أنواع معينة من التدابير بمعزل عن عوامل التعزيز أو التخفيف الأخرى، ومع ذلك، فسوف يجري تقييم الأثر العام للتدابير والدوافع الأخرى من خلال الاتجاهات المتعلقة بتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجهت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية البحث المتعلق بالمؤشرات والدراسة بشأن السيناريوهات المتعلقة بالقرن الحادي والعشرين (الرقم 50 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، والذين أنجزا من أجل تقييم مدى تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010، وجرى تلخيصهما في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.</li> </ul>	<p>إعداد تقييمات علمية وتقنية لآثار التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية (الفقرة 2 (ب))</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حددت الهيئة الفرعية بعض التكنولوجيات اللازمة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بيد أنها قابلة للنفاش حتى وإن كانت مبتكرة وحديثة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المدى الذي أتاحت فيه الهيئة الفرعية نقل هذه</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أدى العمل المضطلع به في إطار الهيئة الفرعية إلى تقديم المشورة التقنية بشأن تخطيط المناطق المحمية وإنشائها وإدارتها (الأرقام 15، و24، و35، و36، و44 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، والجوانب المتصلة بالإدارة المتكاملة للمناطق البحرية و المناطق الساحلية (الأرقام 12، و13، و14، و22، و37 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، وتيسير حفظ التنوع البيولوجي</li> </ul>	<p>تحديد التكنولوجيات والدراية التي تنسم بالابتكار والكفاءة والحدائق فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وإسداء المشورة بشأن سبل ووسائل تعزيز تطوير و/أو نقل تلك</p>

القضايا العالقة والتحليل	الإجراءات المتخذة لأداء وظيفتها	وظيفة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (المادة 25)
<p>التكنولوجيات يظل غير واضح.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● بالنظر إلى أن الاتفاقية قد دخلت مرحلة التنفيذ ، فإنه من الضروري أن يتزايد الدعم والتدريب على تطبيق الأدوات والتكنولوجيات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي، من أجل ضمان إمكانية استخدام التكنولوجيات والدراية التقنية.</li> </ul>	<p>واستخدامه المستدام (الرقم 9 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، والإدارة المستدامة لموارد الغابات غير الخشبية (الرقم 6 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، وتغير المناخ والتنوع البيولوجي (الأرقام 10، و29، و41، و22، و42، و43، و51 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات (الرقم 59 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، والمؤشرات (الأرقام 32، و53، و58 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)، واستعادة النظم الإيكولوجية (الرقم 62 من السلسلة التقنية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)،</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● أدى أيضاً العمل المضطلع به في إطار الهيئة الفرعية إلى تقديم المشورة التقنية بشأن نهج النظام الإيكولوجي (المقرر 6/5)، والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي (المقرر 12/7)، والأنواع الغريبة الغازية (المقرر 23/6)، وإدماج القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي في تقييم الأثر البيئي وتشريع تقييم الأثر البيئي (المقرران 7/6 و28/8)، والتنوع البيولوجي وتنمية السياحة (المقرر 14/7)، والتدابير الحافزة (المقرران 15/6 و18/7).</li> <li>● حددت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التكنولوجيات اللازمة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/13) والتنوع البيولوجي للجبال (UNEP/CBD/SBSTTA/8/7/Add.1).</li> <li>● استجابت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لطلب إجراء تقييمات للتكنولوجيات التي قد تتطوي على آثار سلبية على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (الهندسة الجيولوجية، والوقود الحيوي، والأشجار المعدلة جينياً، وما إلى ذلك).</li> <li>● بناء على مشورة الهيئة الفرعية، اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج عمل بشأن نقل التكنولوجيات والتعاون التكنولوجي والعلمي (المقرر 29/7).</li> </ul>	<p>التكنولوجيات (الفقرة 2 ج))</p>

القضايا العالقة والتحليل	الإجراءات المتخذة لأداء وظيفتها	وظيفة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (المادة 25)
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قدمت الهيئة الفرعية المشورة بشأن سبل ووسائل تعزيز تطوير التكنولوجيات ونقلها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات (المقرر 7/10).</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• كانت المشورة المقدمة بشأن البرامج العلمية في معظمها مشورة مخصصة.</li> <li>• اتسمت المشورة المقدمة بشأن التعاون الإقليمي بمحدوديتها، ويمكن لها أن تساعد على تيسير سبل تنفيذ الاتفاقية.</li> <li>• قدمت الهيئة الفرعية القليل من المشورة إلى مؤتمر الأطراف بشأن تنفيذ المادة 18 من الاتفاقية فيما يتعلق بالتعاون العلمي والتقني.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• طورت الهيئة الفرعية علاقات تعاونية مع الخبراء الدوليين والهيئات المعنية بمعالجة القضايا العلمية والتقنية وأشارت على مؤتمر الأطراف بتطوير العلاقات مع هذه الهيئات. وييسر التعاون العلمي من خلال حلقات العمل، واستعراض الأقران، والمشاركة في أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة (المقرر 16/4).</li> <li>• يشارك رئيس مكتب الهيئة الفرعية في اجتماعات الهيئات العلمية التابعة للاتفاقيات والمؤسسات والعمليات ذات الصلة (المقرر 29/6)، وهناك اجتماعات منتظمة يعقدها رؤساء الهيئات الاستشارية العلمية التابعة للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي (المقرر 20/10).</li> <li>• قدمت الهيئة الفرعية المشورة بشأن الدور الذي تضطلع به آلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز التعاون التقني (التوصية 7/10).</li> <li>• قدمت الهيئة الفرعية المشورة بشأن أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة وقوائم الخبراء (التوصية 14/5).</li> </ul>	<p>تقديم المشورة بشأن البرامج العلمية والتعاون الدولي في مجال البحث والتطوير ذي الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (الفقرة 2 (د))</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شكلت هذه الوظيفة المحور الرئيسي لأعمال الهيئة الفرعية.</li> <li>• تقدم الردود في معظم الأحيان في الوقت المناسب، بيد أنه وبالنظر إلى محدودية الوقت والموارد، فهي لا تستند دوماً إلى تقييمات مستفيضة، وقد لا تستند فقط إلى اعتبارات علمية وتقنية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قدمت الهيئة الفرعية المشورة على الطلبات والأسئلة التي قدمها مؤتمر الأطراف.</li> </ul>	<p>الرد على الأسئلة العلمية والتقنية والتكنولوجية والمنهجية التي قد يطرحها مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية على الهيئة (الفقرة 2 (هـ))</p>